١٩٣ ؟
No. 193

الخميس ٢٢ اغسطس ١٩٢٩ و١٧ ربيع الاول ٣٤٨

السنة الثالثة	العدد

الاقدام

جريدة يومية سياسية جامعة حرة تصدر يومي الخميس والاحد من كل اسبوع موقتاً

صاحبا الجريدة
جورج عازار	يوسف سلوم
رئيس التحرير	المدير المسؤول

المخابرات : جريدة الاقدام – يافا – صندوق البريد ٢٥٤
الادارة : شارع ظريفه محل سنجر سابقا

AL-IKDAM
P. O.Box 254 Jaffa
Thursday22Augest1929

الاشتراك : في فلسطين وشرق
وفي الخارج ١٢٥ غرشاً فلسطينيا

الوصولات: لا تعتبر الا اذا كانت موقعة بامضائي صاحبي الجريدة

الاعلانات اجرة السطر ٥٠ مل والسنوية يتفق عليها مع الادارة

كيف يجب ان ننتخب بلدياتنا المقبلة

هل قامت البلديات الحاضرة بما وعدت به

ليكن الانتخاب بعيداً عن المؤثرات

بلغنا من مصدر ثقة ان انتخابات المجالس البلدية في جميع انحاء فلسطين ستجري بعد ثلاثة شهور وفي بعض الانحاء ستجرى في مدة اقرب من ذلك ولما كانت هذه الانتخابات ذات مساس كبير بمصالح الاهلين لذلك احببنا ان نعقد هذا الفصل نعالج فيه هذه المسألة الهامة ونشرك معنا بمعالجتها القارىء الكريم بحيث لا نقع في المستقبل بما وقعنا به من خطيئات في الماضي ويكون مجال التفكير والتنظيم واسعا امام الجميع .

من المعلوم انه لما اعلنت الانتخابات الماضية هب فريق من عشاق المناصب والكراسي يثيرون الدعايات للتأثير على العقول وجعل الناس يقدمون على انتخابهم بالوسائط المختلفة فنجح منهم من قدر له النجاح وسقط منهم من قدر له السقوط وما زلنا حتى الان نمر في شوارع يافا فنقرأ على زوايا الجدران آثار الدعايات مرتسمة هنا وهنالك مثل (انتخبوا انصار الحق) (ايحى انصار المصلحة العامة) (انتخبوا حزب الشعب) «لا تنتخبوا الا المحايدين» ولكن هل قام هؤلاء الذين امروا بحاسيبهم بكتابة هذه الكلمات، ومعظمهم يشغلون كراسي البلدية منذ ثلاث سنوات، في نصرة الحق والمصلحة العامة وهل ادوا واجباتهم على ماتقتضيه مصلحة ناخبيهم ومصلحة البلد الذى اخذوا على عاتقهم خدمته من تنظيم الشوارع وانشاء الحدائق والاقتصاد بالنفقات الطائلة التى تذهب على جيوش الموظفين وتخفيف الضرائب عن عاتق الشعب ؟؟

كلا اسنا نذكر انه وقع شيء يذكر من هذا بل جل ما رأيناه يقع ان الحكومة ما كادت تنتزع من ايدي البلدية بعض مواردها حتى هب (انصار الحق) يفكرون في طريقة لسداد هذا العجز وبعد امعان الفكر لم يروا امامهم غير خلق الضرائب وزيادة الرسوم على الناس فكانوا والحكومة المستعمرة صنوين في ارهاق الاهلين وتثقيل كاهلهم بالضرائب والضريبات اما الاصلاح والتنظيم واما تجميل البلدة وتحسينها فهي امور لا اهمية لها في نظر رجال البلدية

نحن لا ننكر ان الحكومة تحيط المجالس البلدية برقابة ربما افقدتها احيانا شيئا من حريتها واستقلالها ولكن مع تسليمنا بذلك لسنا نرى مانعا يمنع البلديات من العمل فيما لا يعارض مصلحة الحكومة ولا مانعا يمنعها من الخروج عن صمتها ولنأخذ على ذلك مثلا اماماً بلدية تل ابيب فان هذه البلدية بقيت تطالب وتلحف في الطلب حتى نزلت الحكومة عند رغبتها وتنازلت لها عن الدين الذى لها عليها وهو مبلغ ٤٥ الف ليرة في حين ان بلدياتنا وبالاخص بلدية يافا المجاورة لتل ابيب بقيت صامتة ومرت بهذه الحركة مرور الغافل لم يسمع لها صوت ولا ارتفع لها حس رغم اننا عقدنا في ذلك الحين مقالا رئيسيا اعترضنا فيه على هذا التسامح الغريب من الحكومة وقلنا اذا كان لا بد منه فليكن التسامح عاما شاملا وقد اظهرنا حاجة مدينة يافا للاصلاح والتجميل بعكس تل ابيب التي قطعت في مضمار الاصلاح والتجميل شوطا بعيدا .

قد تجيب البلدية او قد يجيب عنها بعضهم بانه مافائدة من المطالبة والاعتراض والحكومة لا تصغى وعلى ذلك نقول ان هذا الجواب هو حجة الكسول بل حجة اليائس افما اتصل بعلم هؤلاء ان كثرة جر الحبل تقطع خرزة البئر ؟

ان الحكومة تكون صاغية او بالاحري تضطر الى الاصغاء اذا كانت متيقنة من اصغاء الشعب اما اذا كانت متيقنة من ان الشعب غافل يائس فليس من مصلحتها وهى كما نعلم ان تنبهه ولا ان تقول له افق يا هذا من سباتك وقم طالبنى بحقوقك بل بالعكس فان مصلحتها تقضى عليها بان تحقنه بالمورفين وتخدر اعصابه حتى يظل غارقا في سباته الى الابد

اذن فمن هذه اللمحة الوجيزة يتضح لنا جليا بان الذين اثاروا تلك الدعايات في الانتخابات الماضية حتى توصلوا الى الكراسى والمناصب لم ينفذوا شيئا من تلك البيانات الطنانة الرنانة ولا راعوا المصلحة العامة في عمل من الاعمال يدلنا على ذلك عدم تقدم هذه المدينة خطوة واحدة نحو الاصلاح المنشود وعدم تغيير اى شيء من احوالها العامة رغم دفعها المبالغ الباهظة برسم الاصلاح ولهذا فنحن نرى ان تدور الانتخابات المقبلة على غير المحور الذى دارت عليه الانتخابات الماضية بحيث لا يغتر الناس كثيرا بالاقوال المزخرفة والوعود التى اظهرت الايام بطلانها بل ينبذوا الاقوال والوعود ويطرحوها جانبا ويتطلعوا الى الرجالات الذين يعهد فيهم الاستعداد لخدمة المصلحة العامة ورب رجل قليل الكلام مختبيء في ثيابه وقابع في داره يفيد المصلحة العامة في حالة انتخابه لاحدى الكراسى اكثر بكثير مما يفيدها عشرات الرجال الذين يكثرون من القول ويوهمون الناس بانهم من اهل الزعامة والوظائف كابرا عن كابر .

ومن قبيل المثال على صحة ذلك نقول انه عندما اشتدت معركة الانتخابات الماضية في حيفا وحمي وطيسها وبداء المرشحون يكثرون من الوعود والعهود بقى احد المرشحين ملازما الصمت ولما ساله بعض الناس عن برنامجه وما يتعهد به اجاب بانه لا يتعهد بشيء بل يفعل ما يوحيه اليه ضميره وهكذا فقد كان هذا العضو هو الذي وقف في جانب المصلحة العامة واظهر انه يعمل كثيرا ويتعهد قليلا او بالاحرى يعمل ولا يتعهد

هذه بعض نقاط نبسطها الان امام الشعب والوقت لا يزال متسعا للتفكير فرجاؤنا من كل وطني حر يغار على مصلحته ومصلحة بلاده ان يتروى قليلا في هذه النقاط ويدرسها مع اخيه وجاره وابن بلدته حتى اذا ما ازفت ساعة الانتخابات يكون كل فرد منا عارفا بحقوقه وواجباته فلا يعطى صوته الا لمستحقه والسلام

غبطة البطريرك برلسينا

يمثل هذا الرسم السيد السند صاحب الغبطة الوقور البطريرك لويس برلسينا رجل الدين والدنيا الجالس على كرسيه سعيداً ننشر رسمه هنا بمناسبة الاحتفالات الدينية الوطنية التي اقيمت في الخامس عشر من هذا الشهر تكريما للسيدة العذراء سلطانة فلسطين شاكرين لغبطته مساعيه الطيبة وجهوده المستمرة في سبيل اعلاء شان الدين والوطن داعين الى الله بان يكلل اعماله بالنجاح ويطيل عمره السعيد

ليرى البلاد الفلسطينية رائمة تحت ظلال الحرية والاستقلال

دير رافات

يرى في اسفل هذا الكلام رسم دير رافات القائم على اكمة عالية بين يافا والقدس وقد رفع عليه تمثال السيدة العذراء حيث جرت الاحتفالات الدينية الوطنية الباهرة واشترك بها مايقارب الستماية نفس من القدس ويافا والرملة والقرى المجاورة والدير يملك من الاراضى ما يقارب عشرة الاف دونم تزرع اكثرها حبوبا والباقي مزروع لوزا وبرتقالا وعنبا وقد شرع غبطة البطريرك برلسينا في بناء مدرسة بالقرب من الدير لتكون ملجأ لليتيمات وربما فتحت ابوابها في تشرين الاول المقبل

جزاه الله خيرا عن اعماله المبرورة نحو الفقراء والايتام واخذ بيده دائما وابدا في خدمة الانسانية .

حول سياحة رافات

الاحتفالات الدينية الباهرة في رافات

مهرجان ديني وطني يشترك به مئات الناس

« الزائر الكريم صاحب التوقيع »

هناك في منتصف الطريق بين يافا والقدس حيث تبتدىء سلسلة جبال اليهودية اكمة تعلو عن سطح البحر ٢٣٠ مترا تستند الى تلك الجبال من جهة الغرب وقد اقيم فوق تلك الاكمة بناء فخم اجدر به ان يدعى برجا او نسرا جاثما عالي الرأس مبسوط الجناحين او اجدر به ان يدعى برجا ونسرا معاً يحتمي به من غوائل الايام ايتام حرموا اطايب الحياة وقلب لهم الدهر ظهر المجن فافقدهم علة وجودهم وابعدهم عن عطف الامهات وحنان الاباء . هناك بين هاتيك الجدران وتحت اجنحة ذلك النسر الامن من عوادي الليالي وطواري الحدثان تترعرع تلك الفراخ متدربة على حب الفضيلة والتقوى والاعتماد على النفس كمثيلهم الذي اوجده الله سبحانه وتعالى شهما ابياً وابا حنونا وفيا الا وهو من تتغنى بذكره البلاد الفلسطينية وتعرفه الديار الاوروبية والاميركية غبطة السيد السند البطريرك لويس برلسينا الكلي الشرف والاحترام الساهر على حياض وطنه الثاني بكل ما لديه من غيرة شماء وهمة علياء العامل بكل قواه لتثقيف ابنائه وارضاعهم لبان الحكمة والفضيلة المقرونة بمحبة الوطن ومخافة الله . هناك وعلى هاتيك الجدران رفع تمثال ام المحسنين وحامية البائس والمسكين سيدتنا مريم العذراء عليها اشرف السلام التي اقامها غبطته سلطانة على فلسطين تشرف عليها من العلى وتبعد عنها الطامعين الغاصبين وهو تمثال طوله ستة امتار من النحاس الخالص بلغت تكاليفه السبعمائة جنيه

وقد شاء غبطته في هذا العام ان يقوم بتكريم العذراء المجيدة بمناسبة عيدها الشريف وزيارتها في عرشها العالي القائم على اكمة رافات بموكب كبير من ابنائه المومنين وتقديم ما يجب لها من الخضوع والشكر لسهرها على هذه البلاد وبسطها عين عنايتها على اهلها وسكانها وما ان ذاع هذا الخبر بين الناس حتى تناقلته الالسن واستلذته الاسماع وبدأ كل من سمع به يمني نفسه بهذه الزيارة الكريمة ويتأهب بكل ما في جوارحه من شوق وحرارة وايمان ولم يكد ينبلج فجر الخامس عشر من الشهر الجاري الا والوجوه متهللة والاقدام متزاحمة في مدينة يافا الى محطة القطار فمن مار يتأبط زنبيلا وضع فيه مأكلا ومشربا الى مار يمسك بيده الواحدة كيس زاده ويقود بالاخرى صغير اولاده الى مار امتطى مع عائلته عربة تقرع حوافر خيلها بلاط الشوارع وقد كنت اول من بلغ المحطة في ذاك اليوم السعيد فوقفت على الرصيف اراقب وجوه الوافدين وقد كان عددهم يربي على المائتين وخمسين نفساً كبارا وصغارا فلم اقرأ فيها غير دلائل الابتهاج والميل الشديد للحج الى هذا المقام الكريم

وفي الساعة السادسة والنصف تزحزح القطار، وباسم الله والعذراء كان مسيره ، فاخذ يعدو بنا سراعا نحو ذاك المقام الجليل والكل منا يشتهي لو استطاع ان يبلغه طائرا وان انس ما انطبع في خاطرى اثناء السفر فلن انسى مناظر البساتين الخضراء والحدائق الغناء المحاذية خطوط القطار والممتده الى مسافات بعيدة وهي ليافا كالوشاح الفضفاض تختال تيها ودلالا ولا الاناشيد التقوية الوطنية التي امتزجت اصوات الشبان واصوات الشابات في انشادها طيلة الطريق وقد كانت على الاذن اوقع من نغمات الكمان . وعلى تلك الحال وصل القطار الى رافات ناقلا من ذكرنا من الزوار فبادر بعضهم الى ركوب السيارات التي كانت معدة لنقلهم والبعض الاخر اسرع بتسلق الاكمة حيث الدير فوصله واخذ كل محله اما في السرادقات العديده المنتشره في الفضاء هنا وهناك واما في غرف الدير وقاعاته الفسيحة وبعد ان استراح الجمهور قليلا توجهوا الى الكنيسة لسماع القداس الصارخ الذى اقامه رئيس دير راتزبون ولسماع العظة البليغة التى القاها بعد الانجيل في موضوع المحبة حضرة الاب بشاره سعد وقد كان لها اجل تأثير في نفوس الحشد الكبير الذي كان يملاء الكنيسة وشرفاتها وفنائها

وعند الساعة الحادي عشرة والنصف سرت بين الزوار حركة غريبة واشرأبت الاعناق تتطلع الى القادم فاذا هو الراعي الهمام غبطة البطريرك برلسينا آت من بيت المقدس صحبة حضرة الرئيس العام للاباء الفرنسيسكان ونائبه وما ان تأكد الجمهور المحتشد بوجود غبطته بينهم حتى طفح البشر وعم السرور واخذ الجميع يتهافتون لرؤيته ويلتمسون بركته ويدعون الله باطالة عمره السعيد ليظل دائما سندا للدين والوطن

وبعد الانتهاء من الاحتفال الديني الذي اشترك به كل من حضر في ذاك اليوم من القدس ويافا والرملة وجميع القرى المجاورة اولم غبطة البطريرك وليمة انيقة دعا اليها حضرات الكهنة ولفيف الرهبان الذين حضروا الاحتفال واولم ما عداها وليمتين ثانيتين احداهما للراهبات والثانية لاولاد مدرستي راتزبون والصلاحية وكان هناك ايضاً مقصف حوى ما لذ وطاب من انواع الطعام والشراب البارد يبتاع منه الزوار احتياجاتهم باسعار اقل بكثير من اسعارها الاصلية

وعند الساعة الثالثة زوالية التى في الكنيسة حضرة العلامة الشهير الاب مرمرجي عظة بمجد سيدة فلسطين فكان كلامه يتساقط كالدرر الغوالي يلتقطها الحضور وكلهم آذان صاغية لئلا تفوتهم كلمة واحدة من كلماته الثمينة ولا غرو فالاب مرمرجي رجل العلم والفضيلة وليس في يافا والقدس من يجهله او يجهل فضله

وبعد العظة اعطى حضرة رئيس عام الاباء الفرنسيسكان البركة بالقربان المقدس ومن ثم قام تلامذة مدرسة راتزبون بالعاب رياضية مختلفة ادهشت الحضور واخذت بمجامع القلوب وذلك في وقت كانت موسيقى الصلاحية تشنف الاذان بانغامها الشجية كما شنفتها طيلة ذاك اليوم في كل حفلة ومهرجان

وعند الساعة السابعة رتب طواف حافل تتقدمه راية السيدة العذراء فراية جمعية قلب يسوع اليافيه فالمشاعل تحيط بالموكب من اوله الى آخره فالاكليروس فالحشد الكبير من الناس الذى لم يكن يدرك الطرف آخره وفي وسط هذا الموكب غبطة البطريرك بملابسه البيعية يحمل ذخيرة العذراء ويحف به الاكليروس من كل جانب وكان الدير وتمثال العذراء آنئذ يشعان بالانوار الكهربائية ، فابتدأ الطواف بكل خشوع وتقوى تتخلله الترانيم الروحية كانها ترانيم الملائكة وما ان خطا الموكب بضع خطوات حتى دب الحماس في صدور الشباب واخذوا يطلقون الاسهم النارية في الفضاء وبعد اعطاء البركة اجتمع الزوار في الساحة الكبرى امام الكنيسة واخذوا يهتفون بحياة زعيمهم المحبوب غبطة البطريرك برلسينا والاودية والسهول تردد هتافهم كيف لا ومصدر هذا الهتاف اعماق القلوب التى تحمل اجل محبة لذلك الراعي الغيور الذي يسهر برعاية فائقة على خرافه، ثم اخذ القوم يلثمون انامل غبطته طالبين بركته وادعيته وعادوا بعدئذ الى القطار حافظين في قلوبهم اجل ذكرى لهذه الزياره المباركة

يافا	« زائر »

مجموعة الاقدام

عزمت ادارة الاقدام على تجليد بعض مجموعات من اعداد الجريدة عن سنتها الحالية التي تنتهي في ١٦ ايلول القادم فمن شاء الحصول على مجموعة منها ان يتفضل بافادتنا منذ اليوم وثمن المجموعة الواحدة مجلدة تجليدا حسنا ١٣٠ غرشا فلسطينيا خالصة اجرة البريد وترسل القيمة برفقة الطلب مقدما بموجب حوالة على البريد

[illegible] ينادى بسقوط الوطنية العربية

درس بليغ لغلاة العرب

افتتح مؤتمر مقاومة الاستعمار العالمي أحدى جلساته في اوائل الاسبوع المنصرم برئاسة المستر جيمس ماكستون عضو البرلمان الانكليزي ودار البحث في الجلسة الاولى حول فلسطين وقد دافع عن العرب السيد خليل البديري فرفض وعد بلفور وعدد اضراره وقال ان فلسطين محرومة من الحرية ولا شيء فيها سوي البطالة.

وقام على اثره المستر بن شارل من اعضاء الجناح الايسر فتكلم عن حقوق الصهيونيين المشروعة في فلسطين وحمل على العرب واليهود الارستقراطيين وشكا الى المؤتمر تضييق حكومة الانتداب على اليهود الشيوعيين وعدم السماح لهم بالمهاجرة الي داخل فلسطين ثم قال وليس من سبيل للتخلص من نير الحكومة المنتدبة وجعل فلسطين بلادا مستقلة سوى بتشكيل جبهة متحدة من العرب واليهود.

وقام احد المندوبين العرب فحمل على الصهيونية حملة شعواء وتلا مذكرة شديدة اللهجة ذكر فيها ان الصهيونية آلة في يد الاستعمار البريطاني وغايتها القصوي ايجاد التفرقة بين عرب فلسطين والبلاد العربية.

وايد قول المندوب العربي مندوبو المانيا وفرنسا ولكن المستر بن شارل لم يرقه هذا الاتحاد فاعلن قائلا بسقوط الوطنية العربية.

واغلق المستر ساكلاتفالا العضو الشيوعي البحث واعلن ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر ستبحث في هذه المسألة الفلسطينية على حدة ثم حبذ المهاجرة وقال احب ان يهاجر الي فلسطين قوم يحبون العرب وليس قوم يحبون ان يكونوا حكاما على العرب.

ذاك مجمل ما وقع في جلسة عصبة مقاومة الاستعمار ومنه يري القاري ان الذين اجتمعوا في هذا المؤتمر يقاومون الاستعمار ويسعون لتحرير الشعوب الضعيفة ولكن كل على هواه وعلى اساس مصلحته ومبادئه الخاصة فالصهيوني القح منهم يقاوم الاستعمار لتصير فلسطين يوما ما صهيونية قحة والصهيوني الشيوعي يقاوم الاستعمار لتصير فلسطين صهيونية شيوعية وهكذا بقية المندوبين فانهم يضمرون تحت ستار مقاومة الاستعمار غايات خاصة لا تلبث ان تظهر حالا متى اصطدمت الاراء واحتكت الافكار كما ظهرت غاية المستر بن شارل الذي ما ان سمع كلام مناظره حتى وقف مناديا بسقوط الوطنية العربية.

ورب معترض يقول وما هي مصلحة المندوبين البريطانيين والافرنسيين من الاشتراك بهذا المؤتمر وهم ينتمون الي اكبر الدول الاستعمارية اليس مصلحتهم خدمة الانسانية المجردة ورفع نير الاستعمار عن الضعيف فنقول كلا ليس مصلحتهم [illegible]ة الانسانية بل مصلحتهم مادية محض

واذا اراد بعضهم ان يعرف اين هي هذه المصلحة فنقول لهم هي في ان يقاوم هؤلاء المندوبون حكوماتهم ويثيروا السخط عليها لكي تعمد دائما الى ارضائهم وتامين سبل معاشهم وقد نجحت هذه الخطط احيانا كثيرة فان الحكومات الاستعمارية كبريطانيا وفرنسا اضطرت ان تخصص مبالغ طائلة لجماعات العمال وسواهم حبا في صيانة الامن واخماد روح التمرد والعصيان في بلادها.

اذن فلا يغرن احد ما يتظاهر به هؤلاء القوم من الغيرة على الشعوب الضعيفة لان غيرة هؤلاء تبتدىء عند سخطهم على حكوماتهم وتنتهى عند ارضاء هذه الحكومات لهم ومن اجل هذا فنحن ننصح ابناء قومنا ان لا يغتروا باقوال هؤلاء الناس وان يفهموا ان استقلال البلاد العربية لا يكون بواسطة الاجانب المرتزقين ولا بواسطة المؤتمرات التى تضم شتى الغايات والاهواء بل بواسطة العرب انفسهم واخيرا فعسى ان يجد الغلاة منادرسا بليغا في حادثة هذا اليهودى الشيوعي الذى سرعان ما اصطدمت الاراء ببعضها البعض حتي وقف مناديا بسقوط الوطنية العربية.

***

من هو رجل المعجزات الرهيب

بين بدو الامس و بدو اليوم فى الجزيرة

يعقد الكاتب الاديب السيد رشيد الملوحي الذي عاد من الحجاز مؤخرا سلسلة مقالات في رصيفتنا فتى العرب عن حالة الامن في الجزيرة نقتطف منها ما يلي :

ما استنطقنا حوادث التاريخ يوما لنتعرف فيها الى الحالة في مهد الاسلام الاول ، في حصن العروبة الحصين ، الا وانبأتنا في حديث طويل عن الفوضى الضاربة اطنابها في بواديه وعن الهلع والذعر المرفرف في مسالكه ودروبه وعن الارواح العزيزة الكريمة التي يزهقها ذؤبان البرادي والفلوات طمعاً بالسلب والنهب وارضاء لشهوات نفوسهم الظامئة للدماء المتعطشة اليها

ما ذكر الحجاز ذاكر الا تمثلت امام ناظريه تلك الذكريات المريرة الراعبة ، وشهر الموت ماثلا بهيكله البشع الرهيب يرمقه بعينه الغادرة ، وتجسد امامه الهول في اعنف صوره !.

وما اعتزم مسلم اداء فريضة الحج الا هلع فؤاده وخارت قواه ولكن ايمانه القوى الراسخ يدفعه الي المغامرة واقامة فريضة الحج الي بيت الله الحرام ما دام مستطيعا فيعد عدة السفر ويتزود اول ما يتزود الكفن ، عقيدة منه انه لا بد ملاق حتفه ان لم يكن قضاء فمن خنجر بدوى حليف لا يرعى له عهدا ولا ذمة !.

هذه هي الفكرة التي توحيها لنا حوادث تاريخ الحجاز من اقدم العصور وما تشبته حادثات العهد القريب

اما الان فاني اروي للقراء بضعة امثلة يتعرفون منها حالة البدو اليوم ومبلغ تعففهم عن اموال الناس التي طالما طمعوا بها

١ — كنت في رحلة اتعرف بها الى ذلك الغار ، غار حراء ، الذى كان يخلو فيه ذلك النبي العربي الكريم محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه للعبادة وقطع كل صلة له ببنى الغبراء والتفكير في خلق السموات والارض وتداول الليل والنهار فشاهدت اعرابيا على ذلوله وقد تمنطق خنجرا وقراطيس ناريه فاعترضت سبيله فوقف واخذت احادثه مستفسرا عن الطرق وهو يحاول ان يتملص مني ولما اشتد به الملل لكثرة فضولي عليه انتهر ذلوله الذى مضى كالسهم قائلا لي !

« احسن الله الي عبد العزيز والله والله ما كان واحدا منكم لولاه يسلم منا ! ... »

٢ — سارت قافلة حجاج يوما من مكة قاصدة المدينة وفي احدى المراحل كان بعض رجال القافلة في المساء يطبخون وبعد تناول طعام العشاء تاهب القوم للرحيل ثم ارتحلوا وقد نسي هؤلاء القدر على النار ولم يفكروا فيه الا بعد ان ساروا شوطا بعيدا مما دعاهم الى ان يهملوه

وعادت القافلة وذهب هؤلاء يتفقدون قدرهم فوجدوه في مكانه من طعام لم ينقص منه الا ما تبخر من حرارة الشمس اللاهبة ! ...

٣ — سافر احد التجار المكيين الى جدة وبعد ان بلغها تفقد محفظته وفيها « ١٢٠٠ » جنيه فلم يجدها فعاد الى مكة من ساعته وبعد ان ذهبت جهوده بالتحرى عبثا اخبر دائرة الشرطة في مكة بالقضية ، فسأله مدير الشرطة ان يصفها له ولشد ما كانت دهشته اذ وجد مدير الشرطة يناوله اياها بعد ان اطمأن بانها له

٤ — فقد احد الحجاج دراهمه في المدينة المنورة فاخبر الشرطة بالامر وبعد ساعة سارت القافلة فاضطر الرحيل معها

وما كادت القافلة تغادر المدينة حتى شاهد رجالها بدويا « يدرهم » على ذلوله فسألوه ما الخبر فاعلن لهم بانه يقصد « المدينة » ليسلم دائرة الشرطة فيها « لقطة » وجدها في الطريق

ولم يمض غير قليل حتى كان احد رجال الشرطه لاحقا بالقافلة على ذلول ليؤدى للحاج دراهمه المفقودة ، وهي « اللقطة » التي جاء بها البدوى !.

٥ — نسي احد المسافرين الي المدينة خرجه وفيه حوائجه وملابسه معلقا في شجره بالقرب من الطريق ولم يفطن اليه الا بعد ان بلغوا المرحلة الثانية فاهمل امره اذ حسب بانه لن يجده لكثرة من يمر بالطريق ولبعد الشقة

ومضى مع القافلة الى المدينة وقضى فيها اياما ثم عاد وعندما بلغ الشجرة التي نسي خرجه معلقا فيها وقف مبهوتا كالمأخوذ وقد شهد الخرج ما برح معلقا في مكانه

٦ — وجد احدهم في (منى) يوم الحج (حقيبة) فسلمها الى رجال الشرطة ولدى البحث فيها وجد ما يثبت شخصية صاحبها فاستدعوه وسالوه عما اذا كان قد فقد شيئا ؟ فاجابهم تفقد حاجياته وحقائبه قبل ساعة فوجدها كاملة

فاراه رجال الشرطة الحقيبة وسالوه عما اذا كانت له ، فاجابهم بانها له وابدى استغرابه من انه لم يعلم بفقدها ! ..

هذا غيض من فيض ، وقليل من كثير من القصص التي يرويها اصحابها ويتداولها الناس وقد شهدت منظرا لا استطيع ان انساه قط !

ذلك ان الصيارفة في الحجاز يضعون دراهمهم على قطعة كبيرة من الا (خيش) في طرف الشارع وعند ما ينادى منادى الصلاة يغطي الصيرفي نقوده وكثيرا ما تتجاوز مئات الجنيهات بقطعة اخرى من الخيش ويغادرها الى المسجد الحرام لاداء الفريضة

ولقد مكثت في الحجاز ثلاثة اشهر لم اسمع فيها نبأ جريمة من الجرائم مهما تفهت وقد كان من نتائج توطيد قدم الامن في الحجاز ان نشطت التجارة بين مدنه التى لم تكن لتتصل ببعضها فيما سلف وان نشط العمران واخذت الحياة الاقتصادية بالنشاط وشرع الاهلون يجنون ثمارها اليانعة ويقتطفون جناها الطيب ولو لم يعمل جلالة الملك غير هذا الذي ناءت بحمله متون ملوك الاجيال لكفاه

...

حفلة تأبيـــن فـــوزى الغزى

قال مكاتبنا الخاص في غزه :

في الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الجمعة الواقع في ١٦ ـ ٨ ـ ٢٩ تقاطر المدعوون من ادباء واعيان ووجوه على دار جمعية الشبان المسلمين في غزه حيث ضاق بهو الدار على رحبه بالحضور . وقد افتتح الحفلة الاديب عاصم افندى بسيسو وازاح الستار عن صورة الفقيد العزيز وكان الستار هذا هو العلم الذى اوجده الفقيد قبل موته وهو مؤلف من لونين اخضر وابيض وفي وسطه ثلاث نجوم حمراء وسوداء . ومن ثم تلا حضرته كتب الاعتذار والبرقيات التى وردت ممن تخلفوا عن الحضور وهم مع حفظ الالقاب : الشيخ سعيد ابو شعبان ـ غزه خير الدين العباسي ـ نابلس . جمعية الشبان المسلمين . سلوان . النادي الارثوذكسي بيافا . الشبيبة الارثوذكسية الرمله . الرابطه الشرقية . جمعية الشبان المسلمين احمد زكي باشا مصر . جمعية الشبان المسلمين حيفا . جمعية الشبيبة البيتاحمية سكرتير جمعية الشبان المسلمين الرملة . وقد كان لبرقية زكي باشا اجمل وقع وهذه صورتها:

بركة هاشم انجبت بلدتكم الشافعي لمصر وفوزي للشام فأمل العروبة ان ترى الفقيد المجيد في كل فرد منكم فهل انتم فاعلون»

ثم اخذ يتقدم الخطباء . فتكلم السيد محمد اديب رئيس موتمر الطلاب العرب بيافا معددا مناقب الفقيد وداعياً الى الاقتداء به وعقبه الاديب رشاد ابو غربية فكانت كلمته طيبة موثرة وتلاه علي الحكيم افندي مراد فالقى قصيدة جميله ومن ثم الاستاذ الشيخ خلوصي افندي بسيسو فعدد مآثر الفقيد ووصفه وصفا دقيقا كان محل اعجاب السامعين وعقبه الاستاذ حمدي افندي الحسيني رئيس جمعية الشبان المسلمين بغزه فكانت كلمته بليغة تنم عن وطنية صادقة . ومن ثم انتهت الحفلة والكل يطلب للفقيد الرحمة والراحة

وقد ابرق السيد حمدي الحسيني لسعادة الزعيم هاشم بك الاتاسي البرقية الاتية :

شباب العرب الثائر الذي يحتفل اليوم بتابين المرحوم فوزي بك الغزي يشاطركم الاسى بفقده ويعاهد الله على الموت في سبيل الحرية الصحيحة والاستقلال الكامل ضمن الوحدة العربية

الحرب بين روسيا والصيـــن

اجتاز عشرة آلاف من الجنود الروس ومعهم مدافع سريعة ميدان الحدود على جانبي مانتشولي واخذوا يزحفون على تشالانور

وجاء في نبأ من طوكيو ان الجنود الروس والجنود الصين اشتبكوا بالقتال قرب هلنهو ولكن الروس ارتدوا على اعقابهم بعد ما تبادلوا اطلاق النار مع الجنود الصينيين مدة يسيرة

وفي نبأ من مانتشولي ان اثني عشر من الجنود الروس واربعة من الجنود الصينيين قتلوا اثناء قتال دار بين جنود الفريقين في المخافر الامامية جنوبي قوجرا نيلشنايا

وفي نبأ آخر ان الفرسان الروس اغاروا على الحدود الصينية في غير مكان واحد

وفي تلغراف لروتر من شنغاي ان سبعمائة من فرسان السوفيات تؤيدهم المدافع اغاروا على محطة جازينور على سكة الحديد الصينيه الشرقية وعلى مسافة ٢٢ ميلا الى الجنوب الغربي من مانتشولي وقد جرح ثمانية من العساكر الصينيين وعشرة من الاهالي وقد كلفت الحكومة الوطنية الصينية سفيرها في واشنطن ان يبلغ الدول التي وقعت ميثاق كيلوغ ان روسيا بدأت بالهجوم وان الصين ستقاومها مع تقيدها بروح العهد وآمالها بالتسوية السلمية

الحالة فى افغانستان

تلقت الديلي ميل من مكاتبها في كلكتا ان رجال قبيلة حذاره في افغانستان هزموا حبيب الله هزيمة ساحقه واسروا جيشه وقبضوا اخيرا على قائد الجيش وهيئة اركان حربه وسأموهم في زيت مغل

اضراب المعتقلين السياسيين في الهند

انقضى ٦٤ يوماً على المعتقلين الثلاثة المتهمين بالقاء القنابل على المجلس التشريعي الهندي وهم مضربون عن تناول الطعام وانقضى اربعة وثلاثون يوماً على احد عشر معتقلا آخرين من غير أن يتناولوا فيها طعاماً

مظاهرة نابلس

قال مكاتبنا الخاص في نابلس : قامت في صباح الثلاثا الواقع فى ٢٠ ـ ٨ ـ ٢٩ مظاهرة كبيرة في نابلس اشترك بها الاهالي على اختلاف طبقاتهم وذلك احتجاجا على تمادى اليهود في الاعتداء على البراق وتهجمهم على حقوق المسلمين وكرامتهم وبعد ان سار المتظاهرون فى جميع شوارع المدينة يتقدمهم فضيلة المفتي توجهوا الى دار البلدية وهناك طلبوا مواجهة سعادة الحاكم .ا[illegible] فحضر للحال وقدم له جمهور الطلبة احتجاج المتظاهرين وهي تتلخص بتأييد حقوق المسلمين في البراق فاجاب سعادة الحاكم ان الحكومه قد حافظت وستحافظ على حقوق المسلمين في قضية البراق وقد اصدرت كتابا خاصا وسمته الكتاب الابيض اعترفت فيه بحقوق المسلمين وهي ساعية بتنفيذه بكل قواها

اما طلبات المتظاهرين فقد كانت كما يلي :

١ — اطلاق سراح الموقوفين العرب الذين اوقفوا في حوادث البراق

٢ — الاسراع بتنفيذ الكتاب الابيض

٣ — ردع اليهود عن الاعتداآت المتكررة

وقد انتهت المظاهرة بكل سكينة وسلام ولم يحدث فيها ما يكدر الامن

اخبـــار نابلس

لمكاتب الاقدام الخاص

ليلة العيد

كانت ليلة العيد منيرة بولادة سيد الانام محمد عليه السلام فزينت المدينة بالانوار العديدة التي كان يزيد عددها على الالف وخرج الناس في الشوارع يهنئون بعضهم بعضا وقد كانت اهم الشوارع التى اقيمت فيها الاحتفالات شارع التجار فقد فتح التجار حوانيتهم واعدوها للمعايدة بعد ان زينوا جدرانها بالسجاجيد والحرير والقصب وفي الصباح اقفلت المدينة باسرها وبداء الاهلون يذهبون زرافات زرافات الي دار البلدية ودائرة الاوقاف ودار جمعية الشبان المسلمين للمعايدة وبقيوا على تلك الحال حتي اغربت الشمس وانقضى العيد بسرور وسلام.

محاضرتان

القى كل من السيد راضى عبد الهادى والسيد راغب ملحس محاضرة في موضوع مكارم اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وذلك بعد ظهر السبت الماضي في دار جمعية الشبان المسلمين والقى ايضاً حضرة الشيخ محمد البسطامي قصيدة قوطعت بالتصفيق الحاد .

حول الاعتداء على البراق

تلقت جمعية الشبان المسلمين برقية عن القدس بقيام اليهود في مظاهرات عنيفة في مكان البراق فاسرعت هيئة الادارة الي دار الحكومة وطلبت من الحاكم ملء ان يرخص لها بالقيام في مظاهرة سلمية بنابلس لاظهار عواطف المسلمين تجاه الاعتداءات المتكررة التي يرتكبها اليهود فامتنع الحاكم عن اعطائها الرخصة واقنعها بان الحكومة قد وقفت في هذه المسالة في جانب المسلمين وهكذا فقد عادت الهيئة من حيث اتت دون ان تذيع الامر على الجمهور .

وقد وردت برقية ايضا على جمعية الاماكن المقدسة بالمعنى نفسه فحذت حذو جمعية الشبان المسلمين

حفلة طرب

قدمت نابلس الانسة خيرية واعلنت عن عزمها على احياء حفلة طرب على مسرح سينما نابلس الجديد ومن المؤسف ان اقامة هذه الحفلات يصادف وقوعها في وقت تحتاج فيه الامة الى مداواة امراضها والتفكير في مصائبها ولهذا فنحن نقول الى ذوي العقول الذين يهرولون الي هذه الحفلات خير لكم ان تهرولوا الى تشكيل وفد يدافع عن الامة وتهتموا في المسائل الجوهرية قبل الاهتمام بالمسائل التافهة .

حوادث واخبار محلية

الاجتماعات فى تل ابيب

اكثر اليهود من عقد الاجتماعات في الشوارع والاماكن العامة في تل ابيب بحيث اصبح المار في يومي السبت والاحد في تل ابيب فلما تقع عينه الا على جماعات من اليهود متألبة هنا وهناك يتحدثون عن البراق وقد اجتمعوا امام سينما عدن فخطب كثير منهم حاثين بعضهم بعضا على القيام بمظاهرات ضد العرب لتخليص البراق الشريف . غير ان هذه الاجتماعات لم تحدث اي اخلال بالامن

اعتداء فظيع

تصدى يوم السبت الماضي نحو الساعة العاشرة مساء قرب جامع المنشية في يافا اربعة اشخاص يهود يرتدون لباسا واحدا للشاب رشدي بن الشيخ سالم الامام وذلك اثر خروجه من الصلاة في الجامع وضربوه ضربا مؤلما وقطع الاصبعين من اصابع يده بمدية حادة وولوا الادبار.

وقد تولى التحقيق في الحادث رجال البوليس في تل ابيب لوقوع الجرم في منطقتهم وللان لم يعرف المعتدون فعسى ان يوفق رجال البوليس للقبض عليهم لينالوا جزاء هذا الاعتداء الفظيع.

شبان الرملة و البراق

جاءنا من مراسلنا الخاص في الرملة ان فريقا من شبانها عقدوا جلسة خاصة فيما بينهم وذلك على اثر تعديات اليهود المتكررة على البراق الشريف وشكلوا لجنة اسموها فرسان البراق لشباب الرملة تحت رئاسة الاديب محمد علي بك الغصين وقد ارسلت هذه اللجنة الى زميلتها في القدس البرقية التالية :

لجنة فرسان البراق ـ القدس

ازداد خطر الدخيل ، بكل وقاحة اخذ ينتهك حرماتنا ويتعدى على مقدساتنا دون ان يخشى حكومة او شعبا . انه لخطيء طائش واننا جبناء اذا تركناه يفعل ما يشاء . فليقف الدخيل عند حده وليعلم اننا آلينا على انفسنا على ان ندافع عن حقوقنا حتى اخر نسمة من حياتنا.

لا حياة مع الذل ولا هناء مع الظلم نسجل اسماءنا في سجل فرسان البراق ونعاهد الله والأمة على الوفاء

تعتنق الاسلام

اعتنقت مؤخرا آنسة يهوديه في القدس الاسلام وقد سجلت اسلامها لدى الحكومه وفضيلة القاضي وقد رغبت في الزواج من شاب مسلم من اهالي جنين

جمعية الشبان المسلمين

احيت جمعية الشبان المسلمين في الثغر مساء السبت الماضي حفلة شائقة بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف . وقد خطب كثير من الادباء معددين مناقب الرسول الكريم . وقد اثني الجميع على هذه الجمعيه النشيطة

مشاغبات وخيمة

كلمة الى الحكومة وعقلاء اليهود

قال مندوبنا المحلي: كنا نعتقد انه لا يوجد في تل ابيب سوى مرسح بيت عام السياسي الشيوعي تمثل عليه الروايات المزرية ولكن فهمنا اليوم ان هناك نادي فرقة المكابي قد اخذ يشاطر زميله المهمة وتفصيل الخبر ان هذا النادي اعلن مؤخرا عن حفلة رقص كبرى في احدى قاعاته وفي الوقت المعين توافد المدعوون اليها وما ان دار الرقص برهة حتى اعتلى احد احد الخطباء المنصة واخذ يخطب فيهم شارحا لهم كيفية دخول اليهود الى هذه البلاد «ارض اسرائيل» وكيف ان آباءهم واجدادهم بذلوا دماءهم حتى استولوا عليها والان تأتي الدولة البريطانية فتمنعهم من الدخول الى اوطانهم ؟؟

ثم اخذ الخطيب يضحك بملء شدقيه ويقول: يظن العرب انهم بالغون مرامهم من البراق لا ورب اسرائيل انهم بعيدون عن ذلك وهكذا بقي مسترسلا في هرائه من شتم العرب والشرقيين حتى كان من يهود اليمن والعراق انهم غادروا المكان اشمئزازا من هذا الحادث

الاقدام ـ يؤسفنا جدا ان يعمد بعض مهاويس اليهود في كل مناسبة وغير مناسبة الى الاقوال المثيرة للعواطف ولهذا فنحن نشير على عقلائهم بان يستعملوا ما امكن لوضع حد لمثل هذه السخافات كما اننا نرجو من الحكومة ايضا ان تراقب هذه النوادي وتمنع ما يجري فيها من المشاغبات والا فالعاقبة لا شك وخيمة .

الى المشتركين

بالنظر الى قرب انتهاء سنة الجريدة نرجو من المشتركين الافاضل الذين لم يسددوا بدلات اشتراكهم حتى الان ان يتكرموا بها على الادارة راسا بموجب حوالات بريدية ولا حاجة للقول بانهم في هذا العمل يخدمون الجريده اجل خدمة ويوفرون عليها كثيرا من النفقات التى تتكبدها في ارسال المندوبين لجباية الاشتراكات

اما ما قامت به الجريدة من الخدمات مقابل هذا التنشيط فنحن لا نتكلم عنه بل نترك للقراء حق ابداء الرأي به وتقدير ما يمكن ان تقوم به الاقدام في المستقبل اذا بقيوا مثابرين على مناصرتها وتنشيطها

بيان حقيقه

ورد في رسالة ماضية نشرناها لمكاتبنا الخاص في نابلس خبر صغير يتعلق في التجار واحتكار الحنطة ولما كان هذا الخبر قد نشز بين اخبار مكاتبنا خطأ وهو ليس له لذلك اقتضى بيان الحقيقة وفي هذه المناسبة نعلن ان مكاتب الاقدام في نابلس هو الشاب الاديب السيد محمد شافع سعد الدين لا سواه

بازار الكشافة الاسلاميه

كان تهافت الناس على بازار الكشافة الاسلامية بالغا حده الاقصى وقد جاءنا منها كلمة شكر للاستاذ محمد افندي العفيفي مأمور الاوقاف بيافا لتبرعه لها بحانوتين بلا مقابل لتعرض فيه بازارها فجزاه الله كل خير

دعاوى بوليس الناصرة

الحكم ببراءة المتهمين

لم يكتف رجال بوليس الناصرة ليكتفوا بالاعتداء فحسب على الاخوين رفيع ومهجي العسل بل زادوا على ذلك بان اقاموا عليهما ثلاث قضايا باطلة الاولى عدم كراء السيارة والثانية عدم اعطاء الاسماء للبوليس والثالثة عدم ابراز الرخص عند الطلب و كان يوم الخميس الماضى موعد النظر في هذه القضايا بحضور جمهور كبير من الناس تألب في قاعة المحكمة وخارجها انتظارا للنتيجة.

وقد تولى المرافعة عن المتهمين حضرة المحامي البارع الاستاذ شفيق افندي عسل فكانت مرافعة جريئة منظمة فند بها بطلان هذه القضايا وهدم كل ابناء البوليس بحيث لم يسع المحكمة الموقرة في النهاية الا رد التهم وتبرأة المتهمين

اما الان وقد نظرت المحكمة في القضايا التى ساقها البوليس على المعتدى عليهما وقضت ببراءتهما فقد بات الناس ينتظرون بفارغ الصبر ان تنظر في دعوى الضرب الموجهة الي البوليس فعسى ان يكون ذلك قريبا لينال الضارب ما يستحق من العقاب

حول تكريم السكاكيني

ارسل الينا نادى الشبيبة البيتلحمية في بيت لحم نسخة عن البيان الذى اصدره بشأن الغاء حفلة الاستاذ السكاكيني مع صور الرسائل التى تبودلت بهذا الشأن وقد تبين ان الاسباب التى دعت الى الغاء هذه الحفلة هي اصرار الاستاذ السكاكيني على عدم اقامتها لكونها منافية لمبادئه وقد جاء في بيان النادى انه ازاء هذا الامر الواقع سيرد المبالغ التي وردت من جهات مختلفة عليه في غصون هذه المدة الى اصحابها وسينشر في الصحف في كل فرصة مناسبة بعض ما ورد عليه من الاقوال الطيبة في تكريم الاستاذ السكاكيني التي اجمعت الامة على تكريمه ولم يكن من مبادئه قبول التكريم

الى المكاتبين

يحمل البريد الى قلم تحرير هذه الجريدة فيما يحمل بعض القصائد لفئة من الطلاب . واغلب هذه القصائد مفككة الاوزان متناقضة المعاني ولما كان النثر غير الشعر حيث ان هذا يطول امر التصليح فيه ، ولما كان اغلب ما ننشره من الشعر تحت باب صفحة ادب لا يتجاوز المقاطع الفنية المختارة التي يكون فيها تفكهة للقراء ولما كانت القصائد الكبيرة من مصلحة المجلات لا الجرائد لذلك نشير على هؤلاء الطلاب ان يصرفوا همهم الى تقوية الملكة الشعرية اولا ومن ثم يلجون هذا الباب . وكل ما يصلنا بعد الان من القصائد التي من هذا النوع لا يكون نصيبها الا الاهمال لعدم استقامة وزنها ومعناها

ثناء على طبيب

اصابني مرض باضراسي الزمني مراجعة كثير من الاطباء المتخصصين فلم احصل على فائدة تذكر حتى كدت ايأس من الشفاء ولما سمعت بمهارة الطبيب السيد سعيد افندي الحاج هرعت اليه وبعد معالجتي مدة قصيرة نلت الشفاء التام نظرا لما قام به من المعالجة الفنية الحديثة بمنتهى المهارة والاقتدار وقد زالت عني تلك الالام الشديدة ولما كان اعلان الشكر واجبا جئت بهذه الاسطر مظهرا شكري وامتناني من حضرة الدكتور الحاذق المومى اليه راجيا اعلان ذلك على صفحات جريدتكم الغراء داعيا بان يقيض الله لهذه الامة اطباء كثيرين نظير هذا النطاسى المحترم .

الطبيب ابراهيم حامي

نداء الى الشعوب

نشرت اللجنة الصهيونية المدافعة عن البراق نداء الي الشعوب اظهرت فيه قيمة حائط المبكى واثره الديني عند اليهود وقد ذكرت في النداء الحوادث التي جرت يوم عيد الغفران والحادث الذى جري مؤخرا بين المسلمين واليهود وقالت في النداء ان الستاتيكو غير واف بالغرض وقد طالبت باصرار ان يعاد حائط المبكى لليهود وناشدت احرار الانكليز ان يقوموا بمساعدة اليهود .

شبوب النار

شبت النار يوم امس بمخزن الخواجه جولد من في تل ابيب وقد التهمت النيران المكان باسره والقي القبض على صاحب المحل .

اوراق البنك العقارى

عن محل السيدين كمال وجمال الترزي

سحبت اوراق يانصيب البنك العقاري المصري القديمة في ١٥ الجاري فربحت خمسين الف فرنك النمرة ٣٤٨٥٨٨ وربحت كل من النمر التالية الف فرنك وهي ٢٦٣٦٦

٧٨٥٥٧	١٢٢١٢٥	٢١٦٢٩٧
٧٨٥٩٢	١٢٩٢٧٤	٢٤٨٠٤٦
٧٩٠٨٩	١٣١٠١٨	٣١٥٧٨٤
٨٤٠٠٠	١٣٩٨٩٧	٣٢٠٩٥١
٩٠٤٥٩	١٤٨٢٤٩	٣٢٨٨٦٣
٩٣٧٢٩	١٦٩٨٢٣	٣٧٠٦٢٠
١١٤٠٥١	١٧٤٩٣٠	٣٨٤١١٩
١١٦١٥٨	٢١٢٣٥٩	٣٨٨٥٠٣

وسحبت الاوراق الجديدة الثانية فربحت النمرة ٤٧٤٤٩٥ خمسين الف فرنك وربح كل من النمر التالية الف فرنك وهي ٤٠٨١١٥

٤١١٦٢٨	٥٤٥٩٧٦	٧٢٦٨٠١
٤١٧٠٣٧	٥٧٢٠٣٥	٧٢٧٦٥٤
٤٣٣٦٨٥	٦٠٦٦٢٢	٧٣٤٠٠٤
٤٦٣٠٢٩	٦٢٨١٥١	٧٥٧٧٧٠
٤٦٧١٧٩	٦٣٤٢٢١	٧٥٨٤٩٩
٤٦٨٥٨٦	٦٤٣١٢٧	٧٦٠٨٧٤
٥٣٧٠٧٦	٦٧١٩١٦	٧٧٤٠٢٠
٥٤٣٠٨١	٦٩٧١٩٧	٧٨٢٦٧٠

وسحبت الاوراق الجديدة الثالثة فربحت النمرة ٣٨٩٩٩٥٣ خمسين الف فرنك والنمرة ١٩٢٤٥٣ خمسة آلاف فرنك وكل من النمر التالية الف فرنك وهي :

٦٥٣٢	١١٥٨٧٧	٢٩١٩٣٢
١٩١١٨	١٧٧٧١٣	٣٠٩٧٥٧
٤٩٥٤٤	١٨٨٤٠٠	٣٣٧٩٧٤
٧٦٥٠٨	٢٠١٧٩٤	٣٦٥٦٠٠
٧٨٤٨٨	٢٣١٤٩٠	٣٦٥٦٤٢
٨٩٧٨٨	٢٣٢٨٨٠	٣٦٦٧٥٧
١٢١٦٨٨	٢٧١٨٠٣	٣٨٠٢٩٠
١٤[illegible]٣٣١	٢٨٩٩٧٠	٨٣٩٢٥٧

ذيول حوادث حائط المبكى

تأثير هذه الحوادث على الافكار والامن

اتينا في عددنا الماضي على خلاصة ما جرى في البراق الشريف يوم ذكرى تدمير الهيكل وما تلاه من الايام وقد جاء بلاغ الحكومة الذي وصلنا بعد صدور العدد مؤيدا جميع ما قلناه في هذا الصدد وزاد عليها بان الحالة عند الحائط قد كانت حتى بدء يوم السبت الواقع في ١٦ الجاري طبيعية تماما وان الحكومة شارعة في اجراء التحقيق عن المخالفات التي قد تكون ارتكبت في اثناء الحوادث التى وقعت لاجراء التعقيبات القانونية بحق المرتكبين

ولكن يظهر انه بعد اذاعة البلاغ الرسمي كان فريق من شبان اليهود يلعبون بكرة القدم في ملعب الحاشموناى الواقع خارج محلة الشيخ جراح بالقرب من حارة البخارلية اليهودية وكانوا في اثناء اللعب يعتدون على اشتال البندورة الخاصة بالفلاحين العرب فنشأ من ذلك شجار بين بعض القرويين واليهود لم يلبث ان تحول الى معركة كان السلاح فيها العصي والحجارة وقد انجلت المعركة عن سبعة جرحى من اليهود وتسعة من الفلاحين

تلك خلاصة ما جرى في مساء السبت الماضي عقب اذاعة بلاغ الحكومة ولا ريب ان هذه الحادثة واشباهها قد حركت الحفائظ واثارت الاحقاد ولهذا فقد تكاثرت حوادث الاعتداء في كل مكان بحيث لم يعد يمر يوم الا ونسمع بحادثة جديدة

ومن جملة الحوادث التى اتصلت بنا ان بدويا كان مارا في حارة البخارلية في القدس فهجم عليه جم غفير من اليهود فاوسعوه ضرباً وجرحاً وان اثنين من الفلاحين كانا مارين في الحارة ذاتها فهجم عليهما اليهود ورجموهما بالحجاره وان فلاحا آخر من قرية ابو ديس كان مارا في تلك الجهة فاثخنوه جراحا بليغة وآخر ما سمعناه من هذا النوع حادثة الاعتداء على الشاب سالم بن الشيخ رشدى الامام فى جهة المنشية بيافا حيث يرى القاري شيئا عنها فى غير مكان من هذا العدد

اما الشورة الفلسطينية فتقول ان حوادث عدة من هذا النوع قد وقعت على اليهود واشارت الى بعضها منها ان اثنين من العرب هجما على احد اليهود في محلة شمعون وضرباه وان يهوديا آخر ضرب في باب حطة اول امس وان بعض اليهود رجموا بالحجارة اثناء مرورهم بين القدس ورام الله وان يهوديا كان ينحدر من جبل الكرمل فهجم عليه عربي وحاول طعنه بخنجر ولكنه لم يتمكن منه وقد قبض على المتهم وحكم بالحبس يوم واحد وبغرامة جنيه لوجوده بحالة السكر الشديد

هذا مجمل ما حصل من الحوادث فعسى ان توقف الحكومة اليهود عند حدهم في مسألة المبكي وتفهمهم بان مشاغباتهم تلك لن تنيلهم حقا في البراق الشريف بل بالعكس تعرضهم لاشد الاخطار والمسؤوليات

المرأة والمحاماة

وجه الكولونل ودجود سؤالا الى وزير المستعمرات بشأن تعاطي المرأة للمحاماة في فلسطين فاجاب وزير المستعمرات بانه قد اتفق على منح المرأة الفلسطينية هذا الحق وبانه طلب الي حكومة فلسطين بان تضع قانونا بهذا الشأن

اليهود وميناء حيفا

طلبت جمعية العمال اليهود بفلسطين من ممثليها بلندن ان يحتجوا على عدم تشغيل اليهود بميناء حيفا قائلة انه يشتغل الان ٣٤٠ عاملا من العرب بينما لا يشتغل من اليهود سوى ٤

انتحار امرأة

انتحرت شنقا في نهلال يوم الاحد الماضي امراة يهودية تاركة وراءها ثلاثة اطفال ولها من العمر ٣٥ عاما ويقال ان سبب الانتحار مرض عقلي .

ثناء

تلقينا من احد التجار كلمة ثناء على مأمور محطة قلقيلية السيد توفيق متيا ويقول مرسل الكلمة ان معاملة هذا الموظف للتجار والشاحنين يتوفر فيها كل تسهيل وراحة ونشاط مما دعا التجار عموما الى امتداحه والثناء على ادارة السكة لاختيارها امثاله في اشغالها

سجاير ملوكي

ارسل الينا احدهم في غزه كلمة ثناء على سجاير ملوكي وقد قال في كلمته ان الاقبال على هذه السجاير يتزايد يوما فيوما وذلك بالنظر لجودة طعمه ونقاوته وخلوه من كل ضرر وان الذين اقبلوا على تدخينه يشعرون بارتياح كلي ويمتدحونه كثيرا

وقد وجه الكاتب كلمة شكر لحضرة مدير الشركة لاخراجه هذا النوع من الدخان الذي يجمع بين الجودة والرخص لانه يباع بسعر زهيد يستطيع اى كان من الحصول عليه

المجلس الاسلامي ودوارهايوم

اقام المجلس الاسلامي الاعلى الدعوى على دوار هايوم لخلقها الفتن بمناسبة حوادث البراق

حفلة المرحوم الغزى

لاسباب خاصة تأجلت حفلة تأبين المرحوم الغزى التي كان في نية فريق من الادباء اقامتها في يافا وسنوافي القراء عند موعد اقامتها مسبق قررت لجنة الاحتفال ذلك

احتجاج اللجنة التنفيذية

رفعت اللجنة التنفيذية العربية احتجاجا الى القائم باعمال الحكومة على تعديات اليهود المتكررة على العرب.

شكوى

شكا الينا اصحاب المنازل الواقعة في شارع العجمي قرب ساحة العربات ان عمال البلديه يسرعون كل يوم عند الفجر او بعده قليلا وياخذون بالصياح وتكسير الحجارة الامر الذي يدعو الى مضايقة السكان في تلك الساعة الباكرة ولهذا فهم يلفتون انظار البلديه الى وجوب تعيين ساعات معينة للشروع في العمل

فواجع السيارات

بعد ظهر الامس الاربعاء دهست احدى السيارات وسائقها يهودى احد الشبان العرب قرب المستشفى الافرنسي فالقي القبض على السائق واودع السجن للتحقيق

اثار هيكل سنحاريب

اكتشفت بعثة جامعة شيكاغو القائمة بالتفتيش على الاثار في العراق هيكل سنحاريب الملك الاشورى الذي احتل اورشليم بمدة ٧٠٠ سنة قبل المسيح وقد قال البروفسور ادوارتشيرو رئيس البعثة ان المكان اكبر من مقابر سليمان وهو واقع بالقرب من دجله ولا يبعد عن نينوى القديمة الا قليلا . ويذكر العهد القديم بان ملاك الرب قد قتل الملك مع جميع جيشه بالغاز السام لما هجم ذلك الملك في احدى حروبه كالذئب على الفريسة

هو الحي الباقي

انتقل الى رحمة الله تعالى في الثغر المرحوم توفيق قسطندى البرتقش وله من العمر ٣٨ عاما وقد احتفل بجنازته يوم الاثنين الماضي بعد الظهر وشيع الى مقره الاخير بموكب كبير من الاعيان والوجهاء. فنعزى آل البرتقش الكرام بفقد عزيزهم ونسأل للراحل الكريم الرحمة الواسعة في المقر الابدي

روايات الاقدام

الله وحده يعلم الحقيقة

(٥)

تاليف الفيلسوف تولستوي وتعريب الاستاذ الفرد ابراهيم سعد

وفي ذات يوم بينما كان ايفان يتخطر في ذلك المكان القصي الذي كتبت على عتبته (من يدخلني فقد دفن حيا) اذ به يرى عن بعد شيئا يتدحرج من احد الرفاريف التي كان ينام عليها المسجونون فتقدم ليفحص ذلك الشيء. ولما حاول ان يقوم بما عزم عليه راى شخصا تحرك ورفع راسه فوق الرفراف فاذا هو سميونتش فحاول ايفان ان يتابع سيره بدون ان ينظر الى وجه عدوه ولكن هذا قبض على يده وقال له : ـ اصغ الي يا ايفان اني احفر حفرة تحت الحائط استعدادا للهرب وسوف يكون لك حظ بالخلاص ايضا ـ ولكن الويل لك اذا فهت بكلمة اواذا بحت بالسر

وهنا غلى الدم حاميا في عروق ايفان فانتابته نوبة عصبية وجعل جسمه يرتعش لوقوفه وجها لوجه ازاء ذلك الرجل الذي جني عليه وشوه سمعته وقال له : انا لست في حاجة الى الهرب اما بخصوص افشاء سرك وعدمه فهذا امر يعنيني انا وحدي ولا شان لك به .

وثاني يوم من تلك الحادثة خرج السجناء حسب عادتهم الى شغلهم فراى احد الجنود المراقبين سجينا يفرغ ترابا من حذائه فابلغ الخبر الى رؤسائه وهؤلاء اهتموا للامر كثيرا وقاموا بالتحريات اللازمة في السجن واخيرا اكتشفوا الحائط المثقوب وما ان بلغ الخبر حاكم القلعة حتى اسرع الى السجن واستنطق جميع السجناء كل بدوره ولكنهم بالطبع انكروا لانهم كانوا يعلمون انهم اذا فشوا سر سميونتش جلد جلدا مؤلما وربما ادى بحياته . ولما اعيى الحاكم الامر التفت الى ايفان وكان يعتقد بصدقه وقال : انت شيخ جليل صادق يا ايفان واني اعتقد بكل ما تقوله فهل لك ان تصدقني الحقيقة ؟

فتطلع ايفان الى جهة سميونتش وقال : انا لا استطيع ان اقول لحضرتكم شيئا لان الله لا يريد ان اقول لكم ما اعرف ـ فافعلوا بي ما شئتم ـ ها انا طوع ايديكم .

فحاول الحاكم ان يستهوي ايفان ان بالوعود الجميلة او بالتهويل ليخبره بالحقيقة ولكنه كان كمن يصرخ في واد او يكلم جماد ولذلك اضطروا بحكم الضرورة ان يطووا تلك الحادثة ويضعوها طي النسيان ...

واضطجع ايفان على سريره منهوك القوى لكثرة ما انتابه من اجهاد الفكر في ذلك النهار المملوء من الحوادث فاخذ النعاس يتسرب الى عينيه وكاد يغلقهما لو لم يسمع حفيف اقدام تقترب منه ففتح عينيه وحملق بها في تلك الظلمة المدلهمة فتراءى له شبح يسير الهوينا ويحذر حتى اقترب منه وجلس على حافة سريره وكم كان اندهاشه عظيما جدا عندما عرف ان ذلك الطيف لم يكن سوى عدوه اللدود سميونتش فبادأه الكلام وقال له بصوت اجش : لماذا اتيت الى هنا ؟.. وماذا تريد مني بعد ؟.. الم يكفك ما فعلته اليوم معك اذهب عني يا سميونتش ولا تحوجني الى ان ادعو الحارس فانحنى سميونتش حتى حاذى اذنه فهمس فيها قائلا :

ايفان دمترتش اغفر

ـ ماذا فعلت معي من الشر حتى تريد مني ان اغفر لك ؟

ـ اعلم بان الذي قتل التاجر والذي دس الخنجر في امتعتك هو انا وقد كنت مزمعا على قتلك واراقة دمك لو لم اسمع ضجة في الخارج وجلبة ارعبتني ولكنى مع ذلك قتلتك معنويا اي اني خبأت الخنجر الملوث بالدم في حقيبة امتعتك ثم قفزت من النافذة وجعلت اعدو عدو الغزال الذي تطارده الكلاب طلبا للنجاة :

فصعق ايفان لهذا النبأ المفاجيء ولم يستطع ان ينبس ببنت شفة بل شبك يديه وضمهما الى صدره كانه يستمد قوة من العلاء .

ولما رآه سميونتش على تلك الحالة نهض عن حافة السرير وانطرح على ركبتيه وقال بحرارة : ايفان دمترتش اغفر لي ... اغفر لي لله تعالى ولا تحقد علي ـ اجل انا لا استحق منك رحمة ولا عفوا ولكن جد بهما مكرمة منك اني استحلفك بكل عزيز لديك ومقدس ان تغفر لي وانا ساعترف امام القضاة ومأموري السجن بجريمتي وسابرهن لهم عن براءتك فقال ايفان بالم :

ـ انه من الجنات الهينات النطق بما قلت ولكن هل سها عن بالك ربع قرن صرفته في هذا السجن ... فاين تريدني ان اهرب الان ؟؟

ـ ايفان دمترتش اغفر لي ... ايفان دمترتش اغفر لي ...

ويكفيني عقابا عذاب النفس وتقريع الضمير ثم اجهش في البكاء

ولما سمعه ايفان يشرق بدمعه بكى هو ايضا وقال : ثق برحمة الله فهو غفور كريم انا خاطيء مثلك يا سميونتش ان لم اقل اكثر لانه لا يوجد من هو صالح سوى الله وحده

وهنا شعر ايفان بسكينة وراحة لم يعهدهما من قبل ونسي العالم باسره :

وبالرغم من توسلاته الشديدة الى سميونتش بان لا يقول شيئا عن هذه الحادثة بل يبقى سرا مكتوما اعترف سميونتش بجريمته وقص تفاصيل حكايته على الحضور فلم تبق عين الا ودمعت شفقة وحنانا على ذلك الشيخ النبيل الذي اراد ان يضحي نفسه مرة ثانية لينقذ عدوه . ولما اتى الامر بالافراج عن ايفان كان قد فارق الحياة وودي التراب

(تمت)

اعلان

صادر من دائرة اجرا يافا

دوسيه ٩١٧ سنة ٢٩

يكن معلوم لدى الجمهور انه قد اعطيت الاحالة الموقتة على قطعة الارض الواقعة بمحلة العجمي بيافا البالغ مساحتها ٤٨ ذراع والمحدودة شمالا بطرخانة القباط قبله قسم نومرو ٨ شرق قسم نومرو ٩ غرب طريق خاصة الخواجه قيصر عرقتنجي والمنشورة في جريدة الاقدام بتاريخ ٢٧ حزيران سنة ٢٩ والمحجوزة من طرف دائرة اجرا يافا الى علي افندي المستقيم لمدة خمسة عشر يوم من تاريخ نشر هذا الاعلان ولا يقبل الضم اقل من خمسة في المائة . فمن له رغبة في الشراء عليه ان يراجع الدلال او مامور الاجراء في المدة المذكورة وعليه صار اعلان الكيفية

مامور اجرا يافا

***

مطبعة الاقدام ـ يافا